

## تقرير آخباري

## عون وجعجع ومعركة الرئاسة: جدول مقارنة وأوجه الاختلاف

يتطلع إلى أن يقرن دعم حزب الله بتأييد من الحريري، ولا بأس إن جاء دعماً ضمناً غير مباشر. أما جعجع فإنه لا ينتظر ولا يتوقع خرقاً شيعياً حتى من جهة الرئيس نبيه بري. ما يختلف هنا أن عون الذي يخطط لمعركته على أساس أنها معركة نقاط وليست معركة الضربة القاضية، نجح في الأشهر الأخيرة في إحداث ثغرة واختراق في الجدار السني الذي كان مرتعفاً في وجهه عبر مشروع التفاهم مع الحريري انطلاقاً من التسوية الحكومية. ويتصرف عون من خلفية أن رئاسة الجمهورية في محصلة توافق لا نتاج معركة، وأن التوافق الأساسي هو التوافق السني - الشيعي على الرئيس الذي إذا قوبل بـ «قيتو» من أحد الطرفين سقطت فرص الفوز. ولعل هذه الثغرة في حملة جعجع الرئاسية هي التي تدفع حلفاءه (الجميل بلق) إلى الترشح من خلفية أنهم قادرون على ما لا قدرة له عليه في مخاطبة الطائفة الشيعية والحصول على تأييد أصوات فيها.

5 - حسابات المعركة «حسابات الوقائع والأرقام»: دجججج ينطلق من بلوك انتخابي كبير هو 59 صوتاً ولا تعوزه، كما قال الـ 6 أصوات الفوز (بالنصف زائد واحد أي 65 صوتاً)، والحصول على هذه الأصوات صعب ولكنه ليس مستحيلًا، ويمكن أن تتوافر في حال قرر جنبلاط توزيع أصوات كتلته بالالتزامين ليتوقف أمر ترجيح كفة الفوز على أصوات نواب طرابلس.

حسابات عون مختلفة وهو لا يخوض المعركة على أساس بلوك 8 آذار زائد أصوات جنبلاط. وفي الواقع هو لا يركز في معركته على جنبلاط وإنما على المستقبل. ولا يرى دوراً أساسياً لجنبلاط إذا توافر التفاهم مع المستقبل، فتحسم المعركة بين 3 كتل كبيرة: المستقبل، حزب الله ومن معه، تكتل الإصلاح والتغيير. وأما تأييد المستقبل فلا يكون عبر التصويت له وإنما يكفي الحضور وتأمين النصاب وهو يتفهم موقف الحريري ولا يريد إجراجه أمام حلفائه وحضره في موقف يفوق قدرته على التحمل. وبالتالي لن يكون مفاجئاً لعون إذا تبني المستقبل جعجج كمرشح 14 آذار وإذا صوت له في الدورة الأولى. المهم ماذا يحدث في الدورة الثانية.

عون وجعجج المختلفان في طريقة خوض المعركة، متفقان على الأمور التالية: رفض التمديد، رفض تعديل الدستور، رفض الرئيس التوافقي، ولكنه «اتفاق سلمي» إذا لم يكمل اتفاق حول جلسة الانتخاب ونهاياتها. ليس المهم كيف يتم الدخول إلى هذه الجلسة وبأي حسابات وعلى أي أساس، المهم هو كيف سيكون الخروج من هذه المعركة، معركة تخاض بالضربة القاضية ولا تحتتمل طريقة «الصلود».

بيروت: العماد ميشال عون ودمسبر جعجج هما الأكثر حضوراً في الاستحقاق الرئاسي على الأقل في مرحلة ما قبل 25 مايو. وتكاد المعركة الرئاسية أن تنحصر فعلياً بينهما على الأقل في الدورة الأولى لجلسة الانتخاب. ولكن كل منهما يخوض معركته بشكل مختلف تماماً عن الآخر ولكل منهما أسلوبه وتكتيكه وظروفه وحساباته السياسية. وهذا ما يمكن تبنيته من خلال جدول المقارنة الذي يبرز أوجه اختلاف ملحوظ:

1 - قرر جعجج أن يخوض المعركة كمرشح علني ورسمي مع برنامج رئاسي مفصل يعلنه اليوم، وطرح نفسه «مرشح معركة» أرادها معركة سياسية تدور بين فريقين (8 و 14 آذار) ومشروعين، معركة «وجهها لوجه» مع عون، مفترضاً أنه المرشح الأول لـ 14 آذار وأن عون هو مرشح 8 آذار الطبيعي.

أما عون فإنه قرر أن يخوض معركته ليس كمرشح وإنما «كترئيس وقاتي افتراضي»، بمعنى أنه خيار رئاسي وليس مرشحاً بين مرشحين آخرين وأن جلسة الانتخاب في لتظهير صورته الرئاسية ولتكريس اتفاق حاصل على رئاسته، وبهذه الطريقة يريد عون تفادي المواجهة المباشرة مع جعجج وكسر «ثنائية» المعركة التي تنتهي في هذه الحال إلى استبعادهما معاً لمصلحة مرشح توافقي أو إلى إطاحة الانتخابات وتبوير الفراغ الرئاسي. أما عون فإنه اختار «الطريقة اللبنانية» الذي يخوض جعجج هوية مرزوقة.

2 - جعجج جعجج هوية مرزوقة، وسأخته (14 آذار) للحصول على تأييد حلفائه، المسيحيين أولاً، وليلتحول من مرشح القوات اللبنانية إلى مرشح 14 آذار. هذا الفريق لديه 4 مرشحين (جعجج - الجميل - حرب - غانم). أما عون فإنه لا مشكلة له مع حلفائه الذين يتفقون على أنه المرشح الوحيد لـ 8 آذار. وهذا ما يسلم به النائب سليمان فرنجية المنافس الوحيد داخل هذا الفريق والذي يتمتع بفرص فوز لا تقل عن فرص عون.

3 - يخوض جعجج معركته على الطريقة الغربية مع ترشيح واضح وبرنامج رئاسي وحملة دعائية وصخب إعلامي وتعبئة سياسية وحركة اتصالات ولقاءات أكثرها مكشوف، أما عون فإنه اختار «الطريقة اللبنانية» الذي يعتمد بشكل أساسي على الديبلوماسية السرية (مستفيداً من تولي جبران باسيل وزارة الخارجية) والحركة الناشطة في الكواليس وإضفاء الغموض على حركته الرئاسية التي كان دشنيها بـ «لقاء سري» مع الرئيس سعد الحريري في باريس. هذا اللقاء الذي كان فاتحة حوار وتواصل مع تيار المستقبل مازال مستمراً حتى الآن.

4 - يعول جعجج في معركته على دعم الطائفة السنية له ممثلة بتيار المستقبل، بينما يعول عون على دعم الطائفة الشيعية له ممثلة بحزب الله. ولكن ما يختلف بين الإثنين أن عون

وعن العلاقة مع المرشحين الآخرين من 14 آذار، قال المصدر: الرئيس أمين الجميل تقدره ومثله النائب بطرس حرب، أما النائب روبري غانم فيبعد زيارته للعماد ميشال عون في الرباطية باتت لديه حسابات أخرى ونحن لا ندرى إن كان هو من اقترح تعديل الدستور، عند الضرورة، أم العماد عون اقتعه.

أما بالنسبة للعماد ميشال عون الذي مازال يتريث في إعلان ترشيحه رافضاً أن يخوض منافسة مع احد، فقد سئل احد فعاليات 14 آذار عن رايه بمال افتتاح عون على تيار المستقبل، فأجاب بكلمة واحدة «قالصو».

القبادي في تيار المستقبل مصطفى علوش قال رداً على سؤال إن حظوظ العماد عون في الرئاسة تقارب الصفر، مستغرباً وصف شريك حزب الله بمرشح تسوية أو وسطي.

امنياً، اعتقلت حواجز الجيش 12 سوريا كانوا يحاولون الدخول إلى لبنان عبر سلسلة جبال لبنان الشرقية وبحوزتهم أسلحة فردية وقنابل يدوية وبطاقات هوية مزورة. وداهمت القوى الأمنية جرود تقع بين الجبوتة ودار الواسعة في الهرمل بطريقة بوجود مطلوبين، حيث تمكن المطلوب حسين علي جعفر من الفرار في الإحراج وصودرت سيارته.

واوافتت قوى الامن احد اخطر رؤساء عصابات سلب السيارات حسين اسماعيل من بريتل بعد مطاردة بالرصاص نتج عنها إصابة اثنين من رجال الأمن. كما قتل المطلوب بلال محمد المصري من حورتعلا بعد تباده لإطلاق النار مع شعبة المعلومات، وأصيب جندي في الجيش صدف مروره.

أما في طرابلس فقد أعاد الجيش فتح بعض الطرقات المغفلة في جبل محسن وطلعة العمري وباب التبانة بهدف إعادة وصل ما انقطع بين الأهالي.

## كرة نار سلسلة الرتب سياسية بغلاف مطلبية

## مصادر لـ «الأنباء»: «المستقبل» مع جعجج في الدورة الأولى وما بعدها تحكمه ظروف اللعبة الانتخابية



جانب من الشعارات التي رفعت خلال اعتمام هيئة التنسيق الانتخابية للعبة بإقرار سلسلة الرتب والرواتب (محمود الطويل)

التوصل إلى سلسلة عادلة لا تؤدي الاقتصاد، كما قال النائب إبراهيم كنعان الذي اشار إلى اتجاه نحو تقسيط السلسلة على ثلاث سنوات او معالجة المفعول الرجعي للسلسلة.

اشدد معارضة لاقتها السلسلة من الرهبانية المارونية التي توجهه رؤساؤها العامون إلى مجلس النواب معترضين على السلسلة التي ستلزم ذوي الطلاب بالمزيد من الاقساط المدرسية، خصوصاً «بعدة المفعول الرجعي» الذي لا يجيب ان يقترن بمصادقة مجلس النواب.

اما على صعيد الاستحقاق الرئاسي، فتقول مصادر في تيار المستقبل لـ «الأنباء» ان الأخير سيتبنى ترشيح جعجج والتصويت له في الجولة الانتخابية الأولى التي يفوز فيها من يحصل على ثلثي اعضاء مجلس النواب، وهذا يستحيل على اي مرشح في الحالة التناقضية نظراً لتوازن القوى بين 8 و 14 آذار داخل مجلس النواب، الا في حال التفاهم المسبق على رئيس توافقي. اما في الجولة الثانية فقد طلب المصدر رداً على هذا السؤال تركه للظروف، التي يصعب التحكم فيها منذ اليوم.

كتلة التنمية والتحرير التي يرأسها رئيس مجلس النواب، اجتمعت واكدت على حق الموظفين في السلسلة انما بشرط عدم ارقاق الخزينة والتفاهم على ضرورة تقسيطها، كما اقترح حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة المرشح الرئاسي واعادة النظر ببعض ارقامها والبنود.

جبهة النضال الوطني دعت إلى التوفيق بين المطالب الشعبية المحقة والحفاظ على ديمومة الاقتصاد وحماية العملة الوطنية.

الجبهة التفتت وزير المال علي حسن خليل لكن النائب وليد جنبلاط اصر على البت بنقطة السلسلة قبيل اقرارها، وان تكون مصحوبة باصلاحات بنوية، والا وقعنا في التضخم الذي تتنازل معه كل المكتسبات والحقوق وصولاً إلى الانهيار المالي. وتضامنت مع جبهة النضال كتلة المستقبل والقوات اللبنانية، حيث لوحظ ان كلفة السلسلة بحسب مشروع حكومة ميقاتي بلغت 1650 مليار ليرة، بينما ارتفعت في المشروع العالق امام مجلس النواب إلى 2750 ملياراً. اما كتلة التغيير والاصلاح فقد عادت تتحدث عن ضرورة

## رئيس «القوات»

## اللبنانية يضرب

## الحديد وهو حام

## بإعلان برنامجهِ

## الرئاسي اليوم

مزاريب الهمد، وتوفير منابع التمويل، إلى جانب تراجع حماسة الكتل والاحزاب القيمة على فريق 8 آذار والتي شجعت هيئة التنسيق النقابية والقطاع التعليمي وكل المستفيدين من السلسلة على ممارسة أقصى الضغوط على الحكومة، ومن بعدها مجلس النواب، بعدما اكتشف المتحمسون أن المتابعة بهذه الوتيرة من الضغوط الشعبية بدأت تنعكس على وضع الحكومة التي رفض فيهاها تمام سلام استعادة كرة نار السلسلة من مجلس النواب وريمها في احضان مجلس الوزراء بداعي إعادةدرس والروشة، فضلاً عن اكتشاف القطاع المصرفي والهيكسات الاقتصادية في لبنان ملامح سياسية في حملات الضغط عليها برفع الضرائب وزيادة الإسهامات بتغذية الموازنة العامة، حتى ان صحيفة «المستقبل» الناطقة بلسان كتلة المستقبل تحدثت عن تمني حزب فاعل (وتقصد حزب الله) على مرجع نيابسي (والمقصود الرئيس نبيه بري) فرض المزيد من الضغوط الضريبي على المصارف، على سبيل الانتقام، بسبب التزامها بالعقوبات الأميركية المالية على إيران وحزب الله، تحت عنوان مكافحة الإرهاب، لكن

## علوش لـ «الأنباء»: الفراغ في الرئاسة سيكون الفائز الأكبر

## بيروت - زينة طيارة

رأى القيادي في تيار المستقبل النائب السابق د.مصطفى علوش أن الطموح لرئاسة الجمهورية بين أكثر من شخصية مارونية في قوى 14 آذار، مشهد تقليدي بامتياز بين تجمع أحزاب وتحالفات سياسية قائمة على الديموقراطية، مذكراً أن الولايات المتحدة الأميركية تشهد شهراً من المناقشات الحادة بين عدد من مرشحي الحزب الواحد للرئاسة، قبل أن يصار إلى تصفية الأسماء وصولاً إلى مرشح واحد في وجه مرشح الحزب الخصم، إلا أن ما تقدم لا يعني أن قوى 14 آذار متزعة وغير متسجمة مع نفسها، بل تنتظر اتفاق المسيحيين فيها على مرشح واحد ليصار إلى دعمه من قبل جميع أعضائها، وهذا ما يميز فريق 14 آذار عن فريق 8 آذار، بحيث يخضع الثاني لشمولية حزب الله الذي قرر أن يكون العماد عون مرشحاً للرئاسة وفرضه

## بيروت - زينة طيارة

على سائر حلفائه. وردا على سؤال حول عدم تحرك تيار المستقبل بعد لدعم إحدى الشخصيات المرشحة في قوى 14 آذار، لفت علوش في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن محاولات رمي الكرة في ملعب تيار المستقبل كناية عن محاولة لرفع المسؤولية عن الفرقاء المسيحيين، خصوصاً انه أعلن مراراً انه سيؤيد من تنتهي إليه بورصة الترشيحات أو من يتفق عليه المسيحيون، معتبراً أنه ليس من السهل على تيار المستقبل أن يرحب كفة أي من المرشحين، وذلك حرصاً من على ألا يقال لاحقاً إن التيار المستقبلي أن يرحب كفة أي من المرشحين، وذلك حرصاً من أن يفرض على الغالبية السنية يريد رئيس الجمهورية، لذلك يؤيد علوش أن تيار المستقبل، وبالرغم من أنه يؤيد ترشيح المسيحيين الأقوى في قوى 14 آذار للرئاسة، والذي هو عملياً د.دمسبر جعجج، لكنه حتماً لن يتدخل من باب الفصل بل من باب المونة لتقريب وجهات النظر بين

## بيروت - زينة طيارة

رأى القيادي في تيار المستقبل النائب السابق د.مصطفى علوش أن الطموح لرئاسة الجمهورية بين أكثر من شخصية مارونية في قوى 14 آذار، مشهد تقليدي بامتياز بين تجمع أحزاب وتحالفات سياسية قائمة على الديموقراطية، مذكراً أن الولايات المتحدة الأميركية تشهد شهراً من المناقشات الحادة بين عدد من مرشحي الحزب الواحد للرئاسة، قبل أن يصار إلى تصفية الأسماء وصولاً إلى مرشح واحد في وجه مرشح الحزب الخصم، إلا أن ما تقدم لا يعني أن قوى 14 آذار متزعة وغير متسجمة مع نفسها، بل تنتظر اتفاق المسيحيين فيها على مرشح واحد ليصار إلى دعمه من قبل جميع أعضائها، وهذا ما يميز فريق 14 آذار عن فريق 8 آذار، بحيث يخضع الثاني لشمولية حزب الله الذي قرر أن يكون العماد عون مرشحاً للرئاسة وفرضه

## أخبار وأسرار لبنانية

● **الروشة الأمنية - المنتهية بحسب الفراغ:** في رأي مصدر سياسي مراقب أن كل ما يحصل في ساحة النجمة اقتصادياً ومالياً، وعلى الأرض أمنياً وعسكرياً قد شكل كاسحة الغام أمام حكومة «المصلحة الوطنية»، حتى إذا ما وقع الفراغ في قصر بعبدا تكون هناك حكومة جامعة بحجم تمثيلها لمختلف الفرقاء، تدير شؤون البلاد والعباد بعد طي الملفات الكبرى منها. أما وفي حال العكس، فهناك سيناريو يقول: إذا ما نجح المجلس النيابي في عقد جلسة انتخابية بنصاب نيابي دستوري كامل، نكون قد فتحنا نصف الباب إلى انتخاب رئيس جديد.

وفي حال نجح هذا السيناريو وبات لقصر بعبدا سيد جديد، تذل كل المؤشرات على أن التركيبة الحكومية الحالية هي الفضلى لإدارة المرحلة الأولى من العهد، فتعود إلى المهمة التي كلفت بها أصلاً عند التكليف لإدارة ملف الانتخابات النيابية المؤجلة إلى الخريف المقبل، ومن بعدها تفتح صفحة جديدة في السراي الكبير بعد ساحة النجمة.

● **ماذا قال السنهوره للجمع:** اجتمع الرئيس فؤاد السنهوره مع الرئيس أمين الجميل في حضور مدير مكتب الحريري نادر الحريري، واكد السنهوره للجميل ان لدى قيادة «المستقبل» رغبة في أن تذهب 14 آذار موحدة لخوض الانتخابات الرئاسية بمرشح واحد، وأنها تتمنى على القيادات المسيحية والمستقلين توحيد موقفهم، وهي على استعداد للمساعدة في تقريب وجهات النظر.

وقالت مصادر مواكبة للمشاورات إنها تبحث كل الاحتمالات الرئاسية ليكون في وسع 14 آذار التفاهم على كل التفاصيل بما فيها احتمال التوافق على مرشح تسوية إذا ما تعذر انتخاب الرئيس في الدورة الأولى بثلثي أعضاء البرلمان.

● **ارتفاع اسهم حاكم مصرف لبنان:** أشارت مصادر في فريق 14 آذار إلى أن «اسهم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة كمرشح توافقي ارتفعت، بعد سلسلة لقاءات عقدت في السعودية وداخل لبنان»، وقالت المصادر إن «بكركي تبدو حاسمة في خيارها دعم سلامة، والاتصالات الخارجية التي تجريها تصب

## تشجيع إعلامي «المنار» الثلاثة وسقوط أربعة مقاتلين جدد للحزب في سورية

وهناك عنصر ثالث سقط للحزب في سورية ويدهى محمد جواد عثمان من بلدة دير قانون النهر بقضاء صور. في غضون ذلك نقلت إذاعة لبنان الحر عن موقع متخصص يجمع المعلومات الاستخبارية عن حزب الله أنه تم اكتشاف خلية اراهبية تابعة لحزب الله في تايلند، وأورد أسماء وصور اعضاء الخلية وهم: يوسف عباد الذي ينتمي إلى وحدة العمليات الخارجية ويعمل في منطقة شرق آسيا، وداود فرحات وبلال بحسون.

بيروت: شيع حزب الله وقناة المنار مراسله إلى معلو لا حمزة الحاج حسن في بلدة شعث (بعلبك) والمصور محمد منتشى في مسقط رأسه كفر صير (الجنوب) ويشيع اليوم التقني حليم علوه في بلدته الهرمل. الثلاثة قضاوا مع جريجين من الفريق في كمين في منطقة معلولا، خلال تغطيتهم معركة معلولا. ونعى حزب الله امس عنصرين قضا في سورية هما: احمد غلوية من مارون الرأس وعلي محمد حمادة من ميس الجبل.

## هل يعاني حزب الله من أزمة مالية؟

بيروت: أشار تقرير صحافي إلى بوادر أزمة مالية تعهد من خلال أداء حزب الله الذي يتأثر بعدة عوامل تصيب موارده المالية وتؤثر على ماليته العامة، أبرزها تزايد تكلفة تدخله العسكري في الأزمة السورية، والتكشف الرسمي الإيراني بعد وصول الرئيس حسن روحاني إلى السلطة، بالإضافة إلى الملاحقة الحثيثة التي تقوم بها الولايات المتحدة والدول الأوروبية لمصادر تمويله الخارجية في أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة وأفريقيا، بالإضافة إلى أوروبا. وتقول المصادر إن الجزء المخصص للحزب من «الأموال الشرعية» التي يصرفها مكتب المرشد الأعلى لآية الله علي خامنئي مستمرة، فيما توقفت كلياً مساعدات الحكومة الإيرانية

في هذا الاتجاه»، وتؤكد أنه «بعد انحياز البطريرك بشارة الراعي إلى سلامة، في ظل المواقفات التي يحددها للرئيس الجديد، بدأت أوساط في 14 آذار تركي خيار سلامة، ومنها قيادات مسيحية، وبعض شخصيات «المستقبل» تروج اسم حاكم مصرف لبنان لدى حلفائها». ● **واشنطن تنقذ ما يؤثر سلباً على تقاسماتها مع إيران:** تقول مصادر في 8 آذار إن أعضاء فاعلين في الإدارة الأميركية رفضوا إعطاء مواعيد لبعض الشخصيات المرشحة أو القريبة من المرشحين، وعند محاولة عدد من قيادات قوى 14 آذار تلمس الموقف الأميركي، من خلال التواصل مع السفارة في بيروت، سمعوا كلاماً عاماً «مقلقا» يفيد بأن واشنطن تدرك أنها ليست هي من سيختار الرئيس المقبل، ولذلك ليست في وارد وضع «قيتو» مسبق على شخص قد يكون الرئيس المقبل للبلاد، وحتى الآن لا تبدو واشنطن رغبة في الدخول بـ «لعبة» الأسماء، لديها أولوية ثابتة تتعلق بالمخاطب على الاستقرار الأمني والسياسي، وبالنسبة لها فإن الحكم على عمل أي

رئيس سيكون طبقاً لأفعاله ومدى التزامه القرارات الدولية. وهذا يعني أن واشنطن، تقول الأوساط لا ترغب في خوض أي معركة جانبية مع خصومها في المنطقة، وثمة إدراك في واشنطن لحدود الدور الأميركي وقدرته على التأثير، ولذلك لا ترغب في أن يكون الخلاف على هوية الرئيس اللبناني عملاً سلبياً يؤثر على محاولاتها الحثيثة للتفاهم مع إيران حول الملف النووي، ولذلك فهي غير رغبة في دعم أي مرشح أو تسويق طرف ضد آخر.

ووفقاً للمعلومات، فإن واشنطن أبلغت من راجعها بأنها ستغض «الطرف» عن احتمال حصول تعديل للدستور إذا ما جرى التفاهم على انتخاب قائد الجيش جان قهوجي أو حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

● **المردة: يخطط للتوسع خارج زغرنا:** يخطط «تيار المردة» لفتح مكاتب حزبية جديدة خارج زغرنا وبإشراف طوني سليمان فرنجية في إطار التوسع، بعد نجاح تجربته الأولى في قضاء بعبدا وتجاوز عدد الإنتسابات لتوقعاته.